لا تزالون فيها ما عشتم فاحمدوا الله شكرا فاذا لي ٥
قرات كتاب الله الذي انزل على وعلى من كان قبلي
فما وجدت امة بدء خلوت الجنة بغير حساب وقال
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وقال ادخلوها بسلام
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
الى قوله الا ان نصر الله قريب ٥ وقال وليبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين فلما بات رسول الله من
الصابرين قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اصبر
واعلم طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيبا ٥
وانفقوا اقصدا وقدموا فضلا فاقلي والنحو ٥ يا بن ٥
مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا شكروا واذا ٥
حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا
واذا غضبوا غفروا واذا اساءوا استغفروا واذا احسنوا
استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
واذا مروا باللغو امروا كراما ويبيتون لربهم
سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا ٥ يا بن ٥
مسعود من شرح الله صدره ٥ للاسلام فهو على نور
من ربه النعت اذا وقع في القلب انشرح ٥
والتشرح وعلامة النجاة منه عن دار الغرور والانابة
به الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
الموت ٥ يا بن مسعود من زهد في الدنيا قصر
امله فيها وتركها لاهلها قال تعالى ليبلوكم
ايكم ٥

ايكم احسن عملا اكم ازهد في الدنيا وتركها ٥
[illegible] من لا عقل له ٥ يا بن مسعود اذا حقر الناس من طلب الدنيا قال الله عز وجل اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم لا قوله ٥
عذاب شديد قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى وقال يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت
الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يا بن مسعود من
اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن شفق من النار
ترجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصيبات ومن ترقب الموت سارع الى الخيرات
يا بن مسعود ان موسى المصطفى بالكلام والنجوى
راى خضرة البقل من شقاق بطنه ومن هزاله وما سال
ربه عز وجل حتى تورة الى الظل الا طعاما يا كله
من جوعه ٥ يا بن مسعود ان شئت ان تنام كالمرتوي
من غير عشاء فنم الليل كله غاما لمرين كلما اصبح او امسى
واذا امسى قال لا اصبح واذا امسى قال لا اصبح وكان
لباسه الشعر وطعامه الشعير وان داود خليفة الله
في الارض كان طعامه ثلاثة اجزاء شعير وشعير وجر
ما وجز بخالص وكان لباسه الشعر واذا حمله البيل
شد يده على عنقه حتى يصبح باكيا وان ابراهيم
خليل الله صلى الله عليه كان لباسه الصوف وطعامه
الشعير وان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان
لباسه الصوف وطعامه الشعير وان خير
الليف ٥ ص

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)